

إستراتيجية الحكومة الإلكترونية في ليبيا

من أجل حكومة متكاملة عالية الكفاءة، تقدم خدماتها بمعايير عالمية

تقديم:

عبد الباسط سالم الباعور

جامعة مصراته

ما هي الحكومة الإلكترونية؟

هي نظام حديث تتبناه الحكومات في ربط مؤسساتها بعضها ببعض لتعزيز قدرة القطاعات الحكومية على تبادل المعلومات, وتقديم الخدمات فيما بينها , والمواطن , وقطاع الأعمال , بسرعة ودقة عالية وبأقل التكاليف , عبر شبكة الإنترنت والشبكات الخاصة , مع ضمان سرية وأمن المعلومات المتبادلة في أي وقت وفي أي مكان.

فالحكومة الإلكترونية هي النسخة الافتراضية عن الحكومة الحقيقية مع بيان إن الحكومة الإلكترونية تعيش محفوظة في الخوادم (Servers) الخاصة بمراكز حفظ البيانات (Data Centers) ، وتحاكي أعمال الحكومة التقليدية والتي تتواجد بشكل حقيقي ومادي في أجهزة ومؤسسات الدولة.

نماذج الخدمة في الحكومة الالكترونية

- ✓ حكومة إلى حكومة (G2G).
- ✓ حكومة إلى مواطن (G2C).
- ✓ حكومة إلى أعمال (G2B).
- ✓ حكومة إلى موظفين (G2E).

إستراتيجية الحكومة الإلكترونية

تمكين كل المواطنين والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في كل أرجاء ليبيا من الوصول لخدمات الحكومة الالكترونية بشكل عادل وموثوق وبمعايير دولية ومن خلال قنوات متعددة سهلة الوصول للخدمات لضمان الشفافية واللامركزية وسرعه ودقه تقديم الخدمة والمعلومة ، مع العمل على حماية البيانات وخصوصيتها ، لجعل ليبيا من أفضل الدول التي يمكن العيش فيها والعمل بها وزيارتها.

الأهداف العامة للحكومة الإلكترونية

- ✓ تقديم خدمات سهلة ،سريعة، قليلة الكلفة للمستخدمين خاصة في المناطق التي كانت تعاني من قلة الخدمات لقلة النسبة السكانية بها أو كونها منطق ريفية أو وعرة.
- ✓ رفع درجة استجابة الحكومة لاحتياجات مواطنيها بفتح طرق تواصل جديدة بين الحكومة والمواطن ومعرفة الاحتياجات الحقيقية.
- ✓ توفير معلومات دقيقة وآنية للباحثين ومتخذي القرار.
- ✓ تحديد المسئول عن كل خطأ أو تقصير في تقديم الخدمة.
- ✓ توفير مناخ مشجع للاستثمار.
- ✓ رفع مستوى المشاركة السياسية للمواطنين.

الإطار التنظيمي للحكومة الإلكترونية

- ✓ هيئة إشرافية عليا على مستوى رئاسة الوزراء وعضوية كل الوزارات الحكومية لوضع الأولويات الإستراتيجية وتقديم الدعم السياسي والمالي.
- ✓ هيئة فنية عليا تدير عملية التنسيق بين مختلف الجهات وتقوم بإصدار المعايير والسياسات المنظمة.
- ✓ الجهات المشاركة في عملية التحول للحكومة الإلكترونية بما فيها القطاعات الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني والمواطنين.

الجهات ذات العلاقة بالحكومة الإلكترونية

الجهة	الدور
الهيئة الإشرافية العليا	الإشراف على التحول ودعمه ماليا وسياسيا.
الهيئة الفنية العليا	وضع معايير واضحة وتقييم تنفيذها في المراحل المختلفة والتنسيق بين القطاعات.
الاتصالات	إنشاء بنية تحتية جيدة لكامل قنوات الاتصال في الدولة.
الجامعات والتعليم	أعداد كادر مؤهل، وإنشاء مراكز بحوث جامعية.
المالية	التمويل والتعاقدات.
العدل	إصدار التشريعات والقوانين المتعلقة بالجوانب التقنية ومواكبتها للتطور السريع في هذا المجال.
الوزارات	تحديد أولويات التحول الإلكتروني وتطبيق المعايير العامة المنظمة.
المجتمع المدني	عكس وجهة نظر المجتمع وتقييمه للخدمات المقدمة، والمساعدة في التحول لمجتمع المعرفة.

مراحل تطبيق الحكومة الإلكترونية

- ✓ النشر: وفي هذه المرحلة يتم نشر المعلومات المختلفة على الشبكة خاصة تفاصيل الإجراءات والوثائق المختلفة بشكل ثابت وبدون تفاعل.
- ✓ التفاعل: في هذه المرحلة يتم التعامل بين مقدم الطلب والجهة الحكومية.
- ✓ المعاملات: في هذه المرحلة يتم إجراء المعاملات بالكامل على الشبكة بما فيها عملية الدفع الإلكتروني والتأكد من الهوية والتوقيع الإلكتروني.
- ✓ التحول: وهي المرحلة الأخيرة وفيها يتم التكامل بين جميع الوزارات والمؤسسات وتحول الحكومة بالكامل إلى حكومة إلكترونية.

البنية التحتية للحكومة الإلكترونية

تتمثل البنية التحتية للحكومة الإلكترونية في الحواسيب والأجهزة الطرفية والخوادم وأجهزة التشبيك وجميع تطبيقات الحكومة الإلكترونية، وطُرق نقل المعلومات بسرعات عالية .

ولضمان تناسق هذه المكونات وعدم التداخل والتضارب يوصى بالآتي:

✓ التخطيط المركزي التطابق مع معايير الحكومة الإلكترونية.

✓ توحيد أسماء النطاقات Domains على مستوى الدولة.

✓ التنسيق مع شركات الاتصالات العاملة داخل الدولة.

✓ بنية تحتية قابلة للتوسع والتطوير.

أمن معلومات الحكومة الإلكترونية

تختلف متطلبات الامن والحماية تبعا لحساسية المعلومات ونوعيتها ، بشكل عام يمكن أن يوصى بالتالي:

✓ حماية المعلومات من القرصنة، واعتراضها، ونسخها، وتعديلها، خلال عملية نقلها أو تخزينها أو تبادلها.

✓ حماية أنظمة المعلومات للحكومة الإلكترونية من الهجوم والتجسس والتطفل والفيروسات وغيرها من التهديدات.

✓ إضافة المفاتيح العامة (PKI) والتواقيع الإلكترونية لضمان الثقة والأمان.

مراحل بناء الحكومة الإلكترونية

- ✓ إصدار التشريعات المنظمة والضابطة لمشاريع الحكومة الإلكترونية.
- ✓ إشاعة ثقافة الحكومة الإلكترونية والترويج لها عبر وسائل الإعلام.
- ✓ حصر الأنظمة الإلكترونية الموجودة حالياً في كل القطاعات وتقييمها.
- ✓ إصدار معايير موحدة لتنظيم أي مشروع مستقبلي.
- ✓ إنشاء هيئة مركزية للتخطيط والإشراف على المشاريع.
- ✓ العمل على تدريب الكوادر والاستفادة من تجارب الدول السابقة في هذا المجال.
- ✓ وضع إستراتيجية كاملة لمراكز المعلومات الوطنية وأماكن تواجدها.

تقدير قيمة الخدمات الإلكترونية

- ✓ عامل الأمن القومي والاستقرار السياسي في البلد.
- ✓ العوامل الاجتماعية وما تقدمه الحكومة الالكترونية في مجالات الصحة والتعليم والبحث العلمي.
- ✓ العوامل الاقتصادية.
- ✓ عوامل زيادة الشفافية وتحديد المسؤوليات والإسهامات في العملية الديمقراطية.

كيف نبدأ ؟

بتحليل بسيط لنماذج الخدمة في الحكومة الالكترونية يمكن أن نبدأ كالاتي:

- ✓ هيكله الوزارات والقطاعات الحكومية وترميزها بنظام موحد (G2G).
- ✓ مشروع الرقم الوطني (G2C).
- ✓ نظام المنافذ ومتابعة الأجانب.
- ✓ مشروع الرقم الموحد للشركات والأنشطة التجارية والخدمية (G2B).
- ✓ إنشاء قاعدة بيانات متكاملة للموارد البشرية في كل الوزارات (G2E).

الأعمال الراهنة لتنفيذ الحكومة الإلكترونية الليبية

1- تنفيذ مشروع الرقم الوطني.

الرقم الوطني هو رقم مرجعي فريد (غير متكرر) يصرف لكل مواطن ويستخدم للوصول إلى بياناته الأساسية بقاعدة البيانات الوطنية وإلى كافة البيانات ذات العلاقة بالمواطن.

ومن أهم مميزات المشروع

- تكوين قاعدة بيانات رقمية يستفيد منها المواطن في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

- تمكين الدولة لبناء منظومة معلوماتية عن سكانها لحفظ هوية المجتمع.

- تحقيق التكامل والترابط الوظيفي والمعلوماتي بين كافة أجهزة.

- تمكين مؤسسات الدولة في التخطيط و رسم السياسات العامة من خلال بيانات دقيقة.

الأعمال الراهنة لتنفيذ الحكومة الإلكترونية الليبية

2- تنفيذ نظام التأشيرات الإلكترونية.

هو نظام موحد لإصدار التأشيرات ومتابعة دخول وخروج الأجانب إلى ليبيا كجزء من تفعيل مكونات الحكومة الإلكترونية ، والتي تتكون من مجموعة أنظمة فرعية تكوّن في مجملها انسياب العمل لمصلحة الجوازات والجنسية وشؤون الأجانب، والهدف منها بشكل عام:

- إصدار تأشيرات الدخول والخروج بأنواعها.

- إصدار تأشيرات الإقامة.

- تسجيل دخول وخروج الأجانب.

3- البدء في إنشاء نظام إدارة شؤون الأجانب.

وهو نظام يهدف إلى متابعة الجوانب المتعلقة بإقامة الأجنبي في ليبيا من ناحية الإقامة والعمل .

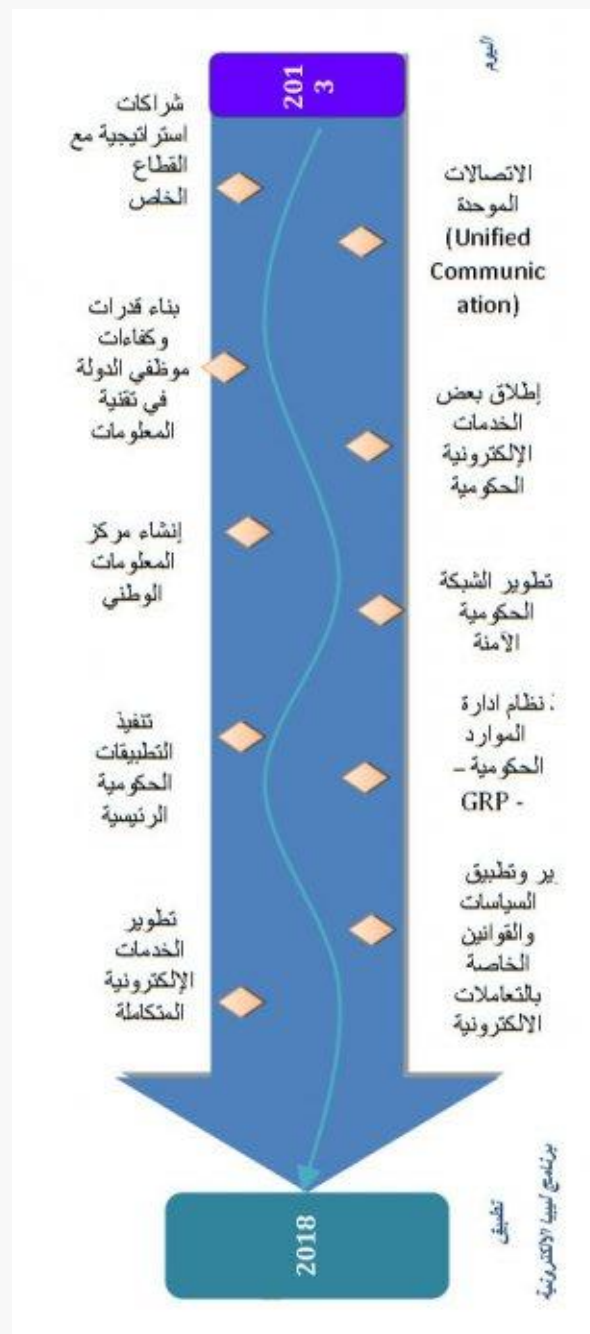
الأعمال الراهنة لتنفيذ الحكومة الإلكترونية الليبية

4- مبادرة وزارة الاتصالات والمعلوماتية

بإدارة وزارة الاتصالات والمعلوماتية بليبيا لوضع المبادرات والخطط التقنية في مركز العمليات الحكومية والقطاع الخاص وتعزيز الخدمات المقدمة إلى جميع المواطنين والمقيمين والمؤسسات التجارية في ليبيا.

ووفق هذه المبادرة حددت خارطة الطريق لتنفيذ العناصر الرئيسية للمبادرة وهي:

- 1- البنية التحتية لليبيا
- 2- إعادة تصميم عمليات الخدمات الحكومية وتبسيطها
- 3- تنمية الموارد البشرية
- 4- وضع القوانين والأنظمة والسياسات والتوجهات الإستراتيجية



خارطة طريق مبادرة وزارة الاتصالات والمعلوماتية الليبية

عوامل نجاح الحكومة الالكترونية

- ✓ القيادة السياسية الواعية بأهمية الحكومة الالكترونية.
- ✓ الموارد البشرية المؤهلة التي تمتلك تصورا كاملا عن الخدمات وتكاملها.
- ✓ الإصلاح الإداري عبر بتبسيط وتطوير الإجراءات الإدارية.
- ✓ اختيار المشاريع التي تخدم اكبر عدد من المستفيدين.
- ✓ بناء شراكات ذكية: مشاركة قطاعات المجتمع المدني والقطاع الخاص لدعم عملية التحول.

شكرا لحسن استماعكم

؟